السرع الشريف • المولى تقيا بيدير له اللطيف • مرجع الماثر والادب • منبع ارباب
المحامد والمفاخر • من منحه الله سمايل فاق على الاقران • واناله فضايل لم يختلف في
كما لها اثنان • وجعل مداد الامداد جاريا من ينبوع قلمه • واناله المراد منطقه
باشارته وكلمه مولانا القاضي عبد الرؤوف البكري • لازال يهيم لطفه الى افيه
محبيه يسري • ولا برحت السعود لمعاليه خادمه • والتوفيق لدى معاليه حايمه •
وينتهي الى حضرته التي هي من حضاير القدس • وسدته التي اجتمع بها مواجب
الانس • بعد اهداء سلام يتضمخ بنشره الاكوان • ويتعطر بعرفه الملوك • النفايح
ودايم الاخلاص احراسه • والاستمرار على عهد احكم الاختصاص اساسه • و الشوق
الى تلك الذات التي هي على احسن الطبايع مطبوعه • فلقد كان دوايم الدار يا اخذ شوقه
كل ما حد • ويسلك به كل مسلك يتوصل اليكم ومنقذ • ولولا ورد الكتاب الكريم •
والخطاب المشتمل على الجوهر الفرد والدر النظيم • لكادت تفيض نفس تزهق • وصدر عن قلبه
ينشق • غير ان الالطاف الالهية داركته بوصوله • والاطمعة بحصوله • فهو الدواء
الناجع لعلته • والزلال الكافي برد غلته • ولا جرم بجداول البلاغة لم تزل من خلاله
تتفجر • وبلابل الفصاحة تنشد وعلى رياضه وفيها تتجبر • فيا له من كتاب لولا التقا
والدين قلت هو الكتاب المنزل • وخطاب لا ارى فصل الخطاب الا عبارة • عما في فصوله
من مفصل ومجمل • فلله در منشيه امام البلغاء • وهمام ارباب الصناعة والصياغة •
ادام الله تعالى ينبوع الفضايل متفجرا من يراعه • واقام جموع الافاضل قايمة في رباعه
هذا وقد ذكرناكم بشهادة الله تعالى في هذه المشاهد والماثر المنيفة • ودعونا قبل النفس
في هذه المعاهد الشريفة • سيما بالموقف الاعظم • الذي هو مقصد من لبى واحرم •
فنسال الله تعالى ان يمن بحصول الامنى وبعقد الاجتماع بكم كما سلف على هنى • من بعدهم الحلم
اهلا يا منا بالخيف لو بقيت • عشرا واها عليها كيف لم ترم • مضت كاغلاط في الادهار جملة او انها غفلت
وان سالتم عن احوال هذه الديار • واتا وهذه الاقطار • فهي في غاية الاعتدال • ونهاية
من الاختلال غير ان الحاج في العام لم تكن كالعام الاول في الكثرة والازدحام • ولم يرد من
جانب العراق حجاج الاعجام • وباقي الاقطار الحرمية على السنن الحاج اليكم مروية • ودمتم
وعناية الله بكم حافه • ولكانه الاسوي عنكم كافه • وقد وصل ما به تفضلكم • وحصل لدينا ما به

تطولتم

تطولتم السلم الله تعالى حلل الجنه بمطول الاجل • وجعل الحمايه لكم جنه من كل خطب خلل
وطول عمركم والسلام • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اخر الصدق من المنبع الوافر

لطلعتك البهيه في اشتياق • له الركبان الوجد استباق •
تراها ان تيامن نحو ليلى • بها الحادي يكون له اسنياق •
فتترك خلفها شاما وتلوي • ازمتها اذا ذكر العراق •
محملة من الاشواق حملا • تنوء به الركاب ولا تطاق •
وموسقة تحيات تخالى • ذكي المسك اذ هي انشقاق •
ومنهبنه يقاود داخل • وان طال التباعد والفراق •
فلم تنقص مودة المسالي • ولم تنقص وان شط الرفاق •
رويدكم حداة العيس مهلا • ففي الاحراج قلبي ذو تساق •
فقد سبقتم مهاري الركب شغفا • فسابق باعث الشوق انسياق •
فراعوا الاثر وعوا روح صب • صبابات الصبا هن فتاق •
وادعو الله في كل يوم • بتكريم اصطباحي واغتباقي •
يقصر عمر حديث عهدي • قديم بالوفاء له اتساق •
ويذكر ساميرا في بسوح ليلا • ليالي قد حلى منها المذاق •
ولم استطع اقل في تلك مرت • لابهام المدارك الاشتياق •
عساها ان تعود كما نقضت • ويجمع شملنا ذاك الرواق •

نستلطف في اهداء التحايا على كاهل النسيم • ونستقطفها تلك المزايا المنبية عن الخلق الوسيم •
ونستوهب من البرايا ان يحفظها من الود الحميم • ونستوعب البكر والعشايا في الثناء على
حالها من شيمة وخيم • وندق الى حضرتها نجايب ركايب الادعية المقبولة • ونضف الى روضتها
مغانب منافت الانشاء الموصول • ونستمد من الدالسما • ما لها من الضيفان والاسماء • بقاها الى حين
نخرم بها العادة • مصاحبه له حلاوة السعادة • ونسال الله ان يعيد علينا نعمه التملي بطلعته
البهيه • بهذه البقاع السوية • بخطى بنات قطعت دايم الله على مكارم الاخلاق • وجبلت
من المحامد على ما يقال عند الوقوف على كنهه سبحان الخلاق • ونبت من الاشراق ما الاسبح
شرح بعضه الاوراق • ونقتصر على هذا النبذ من الكلام • ولنقتصر فلم يحيط بما لنا •

Copyright © King Saud University